وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث السرية فإذا رجعوا كانوا يزيدون في الفعل ويقولون قاتلنا كذا وفعلنا كذا فأنزل الله الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ميمون بن مهران قال : إن القاص ينتظر المقت فقيل له أرأيت قول الله : يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون أهو الرجل يقرظ نفسه فيقول : فعلت كذا وكذا من الخير أم هو الرجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وإن كان فيه تقصير فقال : كلاهما ممقوت .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي خالد الوالبي قال : جلسنا إلى خباب فسكت فقلنا : ألا تحدثنا فإنما جلسنا إليك لذلك ؟ فقال : أتأمروني أن أقول ما لا أفعل .

قوله تعالى : إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا الآيات .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : كأنهم بينان مرصوص قال : مثبت لا يزول ملصق بعضه ببعض .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا الآية قال : ألم تروا إلى صاحب البناء كيف لا يحب أن يختلف بينانه فكذلك الله لا يحب أن يختلف أمره وإن الله وصف المسلمين في قتالهم وصفهم في صلاتهم فعليكم بأمر الله فإنه عصمة لمن أخذ به .

وأخرج ابن مردويه عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أقيمت الصلاة يمسح مناكبنا وصدورنا ويقول : " لا تختلفوا فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول وصلوا المناكب بالمناكب والأقدام بالأقدام فإن الله يحب في الصلاة ما يحب في القتال صفا كأنهم بنيان مرصوص " .

وأخرج أحمد وابن ماجة والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " ثلاثة يضحك الله إليهم : القوم إذا اصطفوا للصلاة والقوم إذا اصطفوا لقتال المشركين ورجل يقوم إلى الصلاة في جوف الليل " .

قوله تعالى : وإذا قال عيسى ابن مريم الآية .

أخرج ابن مردويه عن العرياض بن سارية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " إني